اعني قوله واجماع الامة من اقوى الحجج جواب عن سؤال
مقدر كانه قيل قال انت تثبت فرضية الصلوة
باجماع الامة وهل للاجماع قوة تثبت بها فرضية
الصلوة فقال نعم لانها من اقوى الحجج ثم استدل على كونه
من اقوى الحجج بقوله عليه السلام لا تجتمع امتي على
الضلالة ودلالة الحديث على ذلك ظاهرة وتؤيده
قوله تعالى كنتم خير امة وقوله جعلناكم امة
وسطا اى خيرا وعدلا وهذا لان خيريتهم تدل
على حقية ما اتفقوا عليه قوله لا تجتمع امتي على
الضلالة اى على الباطل وخلاف الاهتداء يعني اذا
رايتم ان امتي اتفقوا على حكم من الاحكام
فاتبعوهم يدل على حقية ذلك الحكم عند الله
تعالى لان الله تعالى اكرمهم وعصمهم عن
الاجتماع على الضلالة اى على الباطل فاعتقدوا
حقية ذلك ولا تشكوا فيه ثم انهم قد اتفقوا

على

على فرضية الصلوة والزكوة الى يومنا هذا فكانتا
فرضين فصل قوله كالصوم وهو الامساك
عن الاكل والشرب والجماع نهارا مع النية ثم المراد
من الصوم هنا صوم رمضان اداء وقضاء لا الصوم
لا الصوم المندور ولا الصوم التطوع وهو ظاهر
بالمقام فان الكلام في الفرض وهما ليسا بفرضين
بل احدهما واجب والآخر نفل والدليل على فرضية
صوم رمضان قوله تعالى كتب عليكم الصيام
وعلى فرضيته انعقد الاجماع ولهذا يكفر جاحده
وله تفاصيل تعرف في كتاب الصوم قوله والحج
والدليل على فرضيته قوله تعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا وعليه انعقد الاجماع
ثم انه على من يجب واما شروطه وتفاصيله يعرف
في كتاب الحج قوله والوضوء والدليل على فرضيته
وسائر فرائضه وسننه وسائر تفاصيله ياتي من بعد

Copyright © King Saud University